مجلة الإبداع الرياضي : ISSN 2170-0818 : EISSN 2602 - 5094
المجلد رقم "(12) " / العدد رقم " (01) مكرر الجزء01" – 2021 / الصفحة : 522 - 539

تأثير منهاج مادة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية على تلاميذ الطور الثانوي

The effect of the physical education and sports curriculum on the social upbringing of secondary school students

عمران أحمد حكيم

Amrane ahmed hakim

جامعة الجزائر 03 / مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي/amrane.ahmed@univ-alger3.dz

تاريخ الاستلام: 2021/01/06 تاريخ القبول: 20/04/25 تاريخ النشر: 2021/06/03

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة الوقوف على مدى تأثير منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الطور الثانوي، ولأجل ذلك اختار الباحث لدراسته هذه ثلاث فرضيات مبدئية شملت ثلاث ابعاد وهي اهداف و محتوى ثم استراتيجيات التدريس التي يتضمنها منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية، واعتمد الباحث على استمارة استبيانية تضمنت (24) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور قسمت على عينة شملت (95) أستاذا من مجموع (147) ممارسين التدريس على مستوى بعض الثانويات بالجزائر العاصمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وفي الأخير توصلت الدراسة إلى أن منهاج التربية البدنية والرياضية ليس له تأثير جوهري في التنشئة الاجتماعية لاسيما من جانب تخطيط الأهداف لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- **الكلمات المفتاحية:** المنهاج، التربية البدنية والرياضية، التنشئة الاجتماعية.

Abstract : This study deals with the effect of the second generation program of physical education and sports on the social formation of high school students. The researcher made three hypotheses which included three dimensions, namely the objectives and the content, then the teaching strategies, which are included in the second generation curriculum for physical education and sport. The researcher used the descriptive method, because of its compatibility with the content of this study. In order to collect data, the researcher relied on a questionnaire which included (24) questions divided into three axes. It was divided into a sample which included (95) teachers out of a total of (147) still teaching at the high school

المؤلف المرسل: عمران أحمد حكيم . **البريد الإلكتروني المرسل:** amrane.ahmed@univ-alger3.dz

-حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف -المسيلة-. الموقع الالكتروني https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/316

level in capital. In the end, the study found that the physical and sports education curriculum has no fundamental impact on socialization, particularly by target planning among secondary school students.

Key words: Curriculum,, physical and sports education, socialization.

***مقدمة:**

لقد اهتمت بلادنا على غرار مختلف شعوب العالم بالتربية البدنية اهتماما كبيرا لما لها من أهداف بناءة، تساعد على إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملا لجميع الجوانب سواء كانت عقلية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية، فأضحت مادة من المواد التي يتلقاها المتعلم في مختلف المراحل التعليمية **(أمير أنور الخولي، 1997، ص300)**، اذ لم تعد الرياضة تمارس في النوادي والملاعب فحسب بل في المدارس أيضا، وعليه و بهذا التأطير خرجت الممارسة الرياضية من مجرد تسلية تمارس بطريقة اعتباطية الغاية منها ترفيهي تمارس في أوقات الفراغ بدون مقدمات ولا تنظيم مسبق و مرافق بل أضحت وسيلة تربوية الغاية منها اعداد الفرد اعدادا يجعل منه عضوا صالحا في مجتمعه.

و باعتبار الرياضة تخصصا يتجه نحوه الفرد بحكم الدوافع والميول ،فإنها تشجع وتطور خصالا معنوية مثل الروح الجماعية، حسن التضامن والتعود على العلاقات الاجتماعية ومنه تنشئة الأجيال اجتماعيا بطريقة سليمة ضمن ضوابط اجتماعية متعارف عليها، ذلك أن التنشئة الاجتماعية هي العملية التي بواسطتها نكتشف قدرات التلميذ و طاقاته، ونؤهله لتفجيرها، ونرشده إلى كيفية تسخيرها في خدمة المجتمع و أهدافه **(مصباح عامر، 2003، ص44)**. و هي القاعدة الأساسية للضبط الاجتماعي الذي يضم مجموعة من المعايير والعقوبات السلوكية التي تدفع الفرد نحو التماثل المعياري، فهي لا تقوم فقط بربط الفرد بمجتمعه، بل تقوم أيضا بضبطه حسب ضوابط مجتمعه. **(العمر معين خليل، 2006، ص127)**.

إن التنشئة الاجتماعية هي المحدد الأساسي لمستقبل المجتمع، فبها تبنى إطارات الأمة، وتكون لديهم المهارات الحضارية، التي تعطي فيما بعد البعد الحضاري للمجتمع، وتجعل منه أمة متحضرة، فهي إذا عملية هادفة، تسعى من خلال المراحل الأولى للحياة إلى إشباع

حاجات الطفل ومطالبه، ثم تستهدف في المراحل التالية مجموعة من الأهداف تعمل باستمرار على تحقيقها، وتتمثل هذه الأهداف عموما فيما يلي:

أ-تكوين الشخصية الإنسانية وتكوين ذات الطفل وذلك من خلال تحويله من كائن بيولوجي متمركز حول ذاته و معتمد على غيره في إشباع حاجاته الأولية إلى فرد ناضج يتحمل المسؤولية الاجتماعية ويدركها ويلتزم بالقيم والمعايير الاجتماعية السائدة، ويعد هذا الهدف هو الهدف الأساسي من عملية التنشئة الاجتماعية.

ب-تزويد الفرد بالمعارف والتوجهات التي تصون سلوكه من الانحرافات الاجتماعية، و إكسابه مناعة اجتماعية وخلقية ونفسية لسلوكه الاجتماعي.

ج-تمكين الفرد بقيامه بدوره الاجتماعي بكل إيجابية، ليحافظ على ذاته، وهذه الأدوار تختلف حسب السن والمهنة وثقافة المجتمع. **(زعيمي مراد، 2007، ص 12)**

وفي كل حين تضل المدرسة المؤسسة التربوية والاجتماعية التي تلعب الدور الأساسي في تكوين النشء الصالح، أين تهئ للفرد متطلبات تحقيق نموه المتكامل وإدماجه في البيئة المحيطة به، وذلك بإعداده مواطنا صالحا منتجا يتأثر ويؤثر ، ومن أجل ذلك كانت التربية العامة بأهدافها وبرنامجها مساعدة لجميع قوى الجسم و العقل على تخطي مراحل الحياة و معايشتها حتى يتمكن الفرد من أن يعيش عيشة متوازنة، متمتعا بوافر الصحة والتفكير السليم.

إشكالية الدراسة:

إن التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة فهي تعتني وتراعي الجسم وصحته وتهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسميا، عقليا، وخلقيا يكون قادرا على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه، فمن الطبيعي أن تكون هاته الأواخر عناصرا أساسية بالمناهج، ولذلك يجب اختيار القيم النبيلة والتركيز عليها، وتوظيفها بشكل صحيح كي تتصدى لكل الأفكار الهدامة. كما يجب أن تركز المناهج أيضاً على غرس قيم الولاء والانتماء للوطن وتحصين أبنائنا ضد قيم الغلو والتطرف والعنف اللفظي والجسدي، وهو ما أشار اليه جبايلي لياس، بزيو سليم بأنه وباستعراض منهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة بالجزائر نجد أن التربية البدنية والرياضية تسعى كمادة تعليمية لغرس عبارات المواطنة في التلميذ من خلال تمجيد واحترام الرموز الوطنية وحمايتها والاحساس

بالمسؤولية والتحلي بروح المبادرة، والالتزام بسلوك التماسك الوطني.**(جبايلي لياس، سليم، 2018، ص48).**

ولكون مناهج التربية البدنية والرياضية مشتقة من المناهج التربوية عامة، فإنها:"تعتبر من أهم وسائل التعليم والتعلم في مختلف مراحل التعليم، باعتبارها أحد مكونات العملية التعليمية، وعنصرا أساسيا في تجسيد النوايا الحقيقية وأداء الرسالة التربوية لذا وجب علينا كمربين أن نوجه أقصى طاقاتنا لإعداد منهاج للتربية البدنية والرياضية وإخراجه في أحسن صورة وذلك بغرض تهيئة الظروف وإتاحة الفرص لجميع التلاميذ وفي كامل أطوار التعليم لممارسة النشاط البدني الرياضي" **(احمد بوسكرة، 2005، صفحة 3).**

وعليه يمكننا استخلاص المبادئ الآتية للمنهاج: **(المفتي وآخرون، 1999، ص 7)**

- إن المنهج ليس مجرد مقررات دراسية فقط، وإنما هو جميع النشاطات التي يقوم الطلبة بها، أو جميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها، إضافة إلى الأهداف والمحتوى ووسائل التقويم المختلفة.

- إن التعليم الجيد ينبغي أن يهدف إلى مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها وأن يرتفع إلى غاية قدراتهم واستعداداتهم، مع الأخذ بعين الاعتبار ما بينهم من اختلافات وفروق فردية.

- إن المنهاج ينبغي أن يكون متكيفا مع حاضر الطلبة ومستقبلهم، وأن يكون مرناً حيث يتيح للمعلمين القائمين على تنفيذه أن يوافقوا بين أفضل أساليب التعليم وبين خصائص نمو طلبتهم.

- إن المنهاج ينبغي أن يراعي ميول الطلبة واتجاهاتهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم واستعداداتهم وأن يساعدهم على النمو الشامل وعلى إحداث تغييرات في سلوكهم في الاتجاه المطلوب.

ولأجل مواكبة التغيرات الجارية في العالم عملت الجزائر على تحديث مختلف القطاعات، ومنها التغيرات في طرق ومناهج التدريس في التربية البدنية والرياضية بصفة عامة وحصة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، وذلك بإعادة النظر في الكثير من التعليمات سواء في الكفاءات أو بالمنشئات والوسائل وكذلك في البرنامج التعليمي واستبداله بنظام يتماشى من طموحات المادة من جهة والتطورات الحاصلة في ميادين التربية والتدريس

من جهة أخرى بما يضمن لها مسايرة المستجدات التي طرأت في الساحة العالمية ويتمثل هذا النظام في التدريس بالمقاربة بالكفاءات الذي انتهج منذ سنة 2003 حيث يعتمد هذا المنهاج أو النظام على الانتقال من منطلق التعليم والتلقين إلى منطلق التعلم عن طريق الممارسة، والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها في الحياة اليومية للفرد، ولذلك فهي تجعل المتعلم محورا أساسيا لها كما يلعب المعلم دور المنشط، المنظم، المشجع، المحضر، الموجه، والمتعلم شريك مسؤول على التعلم ذاته، حيث يبادر في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة الفعالة خلال حل المشكلات المطروحة أمامه. **(وزارة التربية الوطنية، 2016، ص44)**
هذا من الجانب النضري اما من الناحية العملية فقد تباينت الآراء حول مدى تاثير هذا النظام (المقاربة بالكفاءات) على التنشئة الاجتماعية للتلميذ.

ولقد كثرت الآراء و تباينت الدراسات حول أهمية هذا الموضوع .حيث سجلنا العديد من الدراسات المرتبطة بموضوع بحثنا لعل أهمها:

دراسة طيوب أبو بكر الصديق، لبوز عبد الله **(2019)** بعنوان: "دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الأساتذة في الطورين المتوسط والثانوي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الأساتذة، فقد عمدت وزارة التربية والتعليم على مراجعة مناهجها التعليمية الجديدة من جميع النواحي وتشجيع العاملين في مجال التربية والتعليم وتقييم وتقويم هذه المناهج وتطبيقاتها لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المنشودة ومن بين هذه المناهج منهاج التربية البدنية والرياضية، حيث عمدت هذه الدراسة على تناوله من الناحية الاجتماعية وبالخصوص تنمية قيم المواطنة، نظرا لأهمية المواطنة في المجتمعات وخاصة الجزائر.

لقد اتبع الطالبان طيوب أبو بكر الصديق، لبوز عبد الله في دراستهما هذه المنهج الوصفي لمناسبته وطبيعة الموضوع، أما عينة الدراسة فتمثلت في أساتذة التربية البدنية والرياضية، بالمرحلتين الثانوية والمتوسطة في ولاية المسيلة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وطبق عليهم الأداة المتمثلة في مقياس المواطنة للباحث فيصل عايض مرضي الهاجري الذي يضم ثلاث محاور المتمثلة في الانتماء والولاء، الوعي السياسي والديمقراطية وكل محور يضم مجموعة من العبارات، وتوصل الباحثان إلى أن لمنهاج التربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة الانتماء والولاء من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية

والرياضية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير مكان العمل (متوسط-ثانوي)

وهناك أيضا دراسة علالي طالب **(2018)** بعنوان: "واقع تطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط"، فقد كان هدفها التعرف على واقع تطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط من خلال دراسة ميدانية على أساتذة التربية البدنية بولاية تلمسان، افترض الباحث أن كل الأساتذة يطبقون منهاج الجيل الثاني في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط بولاية تلمسان، وقد أجريت الدراسة على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط، فضمت 100 أستاذا (100 أستاذ من 147) من الجنسين، واعتمد الباحث على الاستبيان كوسيلة للبحث، وتوصل لأهم استنتاج حيث سعت الوزارة الوصية ممثلة في مفتشي المادة لتوفير كل ظروف التكوين لتطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط بولاية تلمسان، بينما هدفت دراسة بوشيبة مصطفى، حرشاوي يوسف **(1016)** بعنوان: "تقييم أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الحاجات النفسية (الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوي".

تناول هذا البحث التعرُّف على تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية ومدى تحقيقه للحاجات النفسية (الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية) لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي في بعض ثانويات الجنوب الغربي الجزائري (النعامة، بشار، أدرار)، والتي أسفرت عن النتائج التالية:

- أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لا يهتمون بالجانب النفسي.
- أن معظم هؤلاء الأساتذة يهتمون بالجانب البدني فقط.
- أن معظم هؤلاء الأساتذة ليست لهم دراية بأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية.

وبعد الاطلاع على الدراسات والأبحاث في هذا المجال، وبغية التعرف على مدى تأثير منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية على تلاميذ الطور الثانوي يمكننا طرح التساؤل العام التالي:

ما مدى تأثير منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية على تلاميذ الطور الثانوي؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل العام تساؤلات جزئية تتمثل في:

- هل تساهم أهداف مناهج التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

- هل يؤثر محتوى مناهج التربية البدنية والرياضية بفعالية في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

- هل تساعد استراتيجيات التدريس في مناهج التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

وقد اقترح الباحث الفرضيات التالية لما سبق من تساؤلات:

- أهداف مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية تساهم في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- محتوى مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية يؤثر بفعالية في تنشئة تلاميذ الطور الثانوي.

- إستراتيجيات التدريس في مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية تساعد على التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

أهداف الدراسة:

وتتجلى أهداف الدراسة الى التعرف على ابعاد وعناصر منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية وذلك بـ:

- إبراز أهمية أهداف مناهج الجيل الثاني في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ.

- التعرف على مساهمة محتوى مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ.

- التعرف على استراتيجيات التدريس لمادة التربية البدنية والرياضية ومساعدتها للأبعاد الخاصة بالتنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

أهمية الدراسة:

إن موضوع البحث يحمل في أعماقه الكثير من الدلائل والمؤشرات التي تبرز أهميته، وتسلط الضوء على دور منهاج الجيل الثاني (المقاربة بالكفاءات) لمادة التربية البدنية

والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، على هذا الأساس تبرز أهمية البحث في إظهار الدور الذي يلعبه منهاج التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف والاندماج في الجماعة، وتبيين دور التربية البدنية والرياضية في إكساب المراهقين القيم الاجتماعية من خلال النشاطات البدنية والرياضية، وتسليط الضوء على أهمية تخطيط برامج حصة التربية البدنية والرياضية والكشف عن دورها في التقليل من المشاكل النفسية والاجتماعية عند المراهقين في مرحلة الثانوي، بالإضافة إلى معرفة مدى أهمية الأهداف المسطرة لحصة التربية البدنية والرياضية في زيادة تفاعل التلاميذ مع المواقف التربوية من خلال النمو المعرفي والاجتماعي ومواجهة المشكلات الدراسية وإيجاد حلول إيجابية لها.

الجانب التطبيقي: سنحاول الانتقال إلى الجانب التطبيقي (الميداني)، قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية، حتى نوفي المنهجية العلمية حقها، وكذا نحقق المعلومات النظرية التي تناولناها فيما سلف ذكره، ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان، الذي وجهناه إلى الأساتذة من التعليم الثانوي بمدينة الجزائر العاصمة.

1-الطرق المنهجية المتبعة:

1-1الدراسة الاستطلاعية: تعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها: الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية للبحث، وتهدف إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات حول موضوع البحث **(رشيد زرواتي، 2002، ص191)**.

كان الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية هو قياس مستوى صدق وثبات الأداة المستخدمة (الاستبيان) كما انها مثلت لنا خطوة أساسية للوقوف على الظروف الميدانية لبحثنا هذا.

لذلك من خلال ذلك أول خطوة قمنا بها هي زيارة الأساتذة والتحاور معهم لأخذ فكرة مجملة حول الموضوع وأهميته.

حيث قمنا بمحاورة مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، وعددهم 10 اين وزعنا استمارات الاستبيان الأولية عليهم بقصد معرفة مدى وضوح الأسئلة من عدمه للوقوف على ثغرات الاستبيان وإعادة صياغته بطريقة اكثر وضوحا .

وهنا خلصنا من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية الى ان مفردات الاستبيان على العموم واضحة عدا بعض الغموض الذي تداركنا تصحيحه. ومنه تم التأكد من إمكانية قابلية فرضيات بحثنا هذا للاختبار.

1-2- مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع البحث 147 أستاذ لمرحلة التعليم الثانوي المسجلين لسنة 2019/2018 بمدينة الجزائر العاصمة .

وفي دراستنا هذه تتكون عينة الدراسة من 95 أستاذ من أساتذة التربية البدنية والرياضية من بين مجموع 147 أستاذ أي ما نسبته 64.62% من المجتمع الأصلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية على مستوى ثانويات الجزائر العاصمة.

1-3- مجالات الدراسة: هي ذلك الإطار الذي يسير بداخله البحث أي مجموعة المتغيرات التي سوف يتم معالجتها خلال البحث وهذه المتغيرات يجب أن يتم تحديدها بشكل قاطع لأن عدم تحديد حدود البحث يجعل الباحث يفقد السيطرة تماما على البحث.

-المجال المكاني:

قام الباحث بتوزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية و الرياضية لبعض ثانويات ثانويات الجزائر العاصمة.

المجال الزماني:

المجال الزمني للدراسة كان في الفترة الممتدة بين 15 جانفي والفاتح من شهر جويلية 2019 و هو مجال تمحور بين تاريخ توزيع الاستمارات(الاستبيان) و جمعها ثم بعد ذلك شرعنا في تفريغ البيانات و معالجتها و تحليلها إبتداءا من تاريخ 02 جويلة 2019.

المجال البشري: شملت الدراسة أساتذة مرحلة التعليم الثانوي المسجلين لسنة 2019/2018 لثانويات مدينة الجزائر العاصمة البالغ عددهم 147 استاذ.

1-4-المنهج المتبع في الدراسة: يعد المنهج الدعامة الرئيسية والأساسية لكل البحوث العلمية وفي مقدمتها البحوث الاجتماعية والإنسانية، وتختلف المناهج المستعملة باختلاف المواضيع وطبيعة الدراسة**(محمد مهني غنائم،جاد، 2004، ص24)**

ولقد تم في بحثنا هذا استخدام **المنهج الوصفي** وذلك لملائمته موضوع الدراسة، حيث يقوم هذا المنهج بوصف الظاهرة موضوع الدراسة وصفاً دقيقاً شاملا.

بالإضافة الى منهج تحليل المحتوى الذي يعتبر " أسلوب او أداة للبحث العلمي يمكن ان يستخدمها الباحث في مجالات بحث متنوع لوصف محتوى الظاهرة و المضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها" (**محسن علي عطية، 2009ص 143)**

1-5-أدوات جمع البيانات والمعلومات:

- وصف أداة القياس:

قمنا ببناء استبيان على طريقة ليكارت وهذا لقياس مدى مساهمة منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الطور الثانوي، ولإعداد الاستبيان تم إتباع الخطوات الآتية:

تحديد الهدف من الاستبيان: إن الهدف من إعداد الاستبيان هو الحصول على بيانات كمية بصيغة عددية رقمية لتسهيل عملية المعالجة الإحصائية، وقياس صلاحية فرضيات الدراسة إحصائيا.

لقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاث محاور رئيسية:

- **المحور الأول:** مساهمة أهداف مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- **المحور الثاني:** تأثير محتوى مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية بفعالية في تنشئة تلاميذ الطور الثانوي.

- **المحور الثالث:** مساعدة استراتيجيات التدريس في مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وتمت صياغة عبارات الاستبيان التي تكونت من 24 عبارة موزعة على المحاور كالآتي:

المحاور	أرقام العبارات
مساهمة أهداف مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.	من العبارة 01 الى العبارة 07
تأثير محتوى مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية بفعالية في تنشئة تلاميذ الطور الثانوي.	من العبارة 08 الى العبارة 15
مساعدة استراتيجيات التدريس في مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.	من العبارة 16 الى العبارة 24
المجموع	24 عبارة

جدول رقم (01) يوضح أرقام عبارات الاستبيان موزعة على المحاور

1-6-الشروط العلمية للأداة(الخصائص السيكومترية): ينبغي أن تتوفر عدة خصائص في أي أداة قياس، سوءا كانت الاختبارات الشخصية، أو الاختبارات التحصيلية ...الخ، أو غيرها من الاختبارات حتى تصبح صالحة للتطبيق في بيئة البحث، أي يمكن الاعتماد عليها، لأخذ مجموعة من القرارات، لأنه بدون وجود هذه الخصائص لا يمكن الوثوق بقدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه، ولا يمكن اعتبار النتائج المتحصل عليها عند استخدامها لقياس السمات المختلفة على درجة عالية من الدقة والموضوعية

1-6-1- صدق الأداة:

لقياس مدى صلاحية محاور وعبارات أداة الدراسة قمنا باعتماد صدق المحكمين حيث عرضنا أداة الدراسة على مجموعة من الأساتذة الباحثين معهد التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم وبعد عملية التحكيم تم قياس صدق التكوين الفرضي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يوضح صدق التكوين الفرضي لكل بعد من ابعاد الاستبيان

المحاور	صدق التكوين الفرضي
مساهمة أهداف مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.	0,88
تأثير محتوى مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية بفعالية في تنشئة تلاميذ الطور الثانوي.	0,79
مساعدة استراتيجيات التدريس في مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.	0,81

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج *spss*

1-6-2-ثبات الاستبيان:

قمنا بحساب معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة التطبيق مرتان الاختبار وإعادة نفس الاختبار باستخدام معامل الارتباط الخطي بيرسون، وبعد التطبيق تم إيجاد معامل الارتباط كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح معامل ثبات الاستبيان

الاستمارة	معامل الثبات
الاستمارة ككل	0,923

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد علي مخرجات برنامج *spss*

1-7-إجراءات التطبيق الميداني لأداة الدراسة: بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية وتحكيم أداة الاستبيان وإخراج استمارة الاستبيان في صورتها النهائية أين تم القيام بتوزيعها علي عينة الدراسة، حيث تم توزيع 95 استمارة استبيان عليهم ، حيث تم ابداء أرائهم ومواقفهم من عبارات الاستمارة كل هذا في الفترة الممتدة بين 15جانفي و 01جويلية 2019، وبعد ذلك تم القيام بتفريغ البيانات والمعلومات ومعالجتها احصائيا ،وتحليل النتائج المتحصل عليها لمعرفة ما اذا كانت الفرضيات محققة أم العكس.

1-8-الأساليب الإحصائية:

بعد التطبيق على عينة الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من البيانات. ولاختبار صحة الفروض قمنا بمجموعة من المعالجات الإحصائية عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS) واخترنا العلاقات التالية:

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، مجموع الدرجات الخام.
- معامل الارتباط الخطي البسيط بيرسون.
- اختبار كاي مربع.

2-عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

المحور الأول: للتحقق من صحة الفرض القائل أن: أهداف مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية تساهم في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الجدول رقم (04): يمثل نتائج استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الأول من استمارة الاستبيان.

المحور	عدد العينة	درجة الحرية	النسبة المئوية			كاي مربع X^2	مستوى الدلالة
			موافق	محايد	غير موافق		
الأول	95	143	%89,17	%07,72	%03,11	16,56	0,005

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد علي مخرجات برنامج *spss*

تشير المخرجات النهائية إلى أن اعلى نسبة غير موافق حيث بلغت 89,17%، تليها نسبة محايد 07,72%، وبلغت نسبة موافق 03,11%، كما تشير النتائج إلى أن قيمة اختبار (كاي مربع) المحسوبة قد بلغت 16,56 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05، وهذا ما يدل أن الأهداف المسطرة في مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية لا تساهم في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وللتحقق من نص الفرضية القائلة بأن: أهداف مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية تساهم في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، يظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (04) أن أهداف مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية سواء كانت متوسطة المدة أو قصيرة المدى فإنها لا تساهم بقدر كبير في تحقيق التنشئة الاجتماعية وهو اتجاه سلبي نحو المدرسة والمجتمع.

حيث أن بناء الأهداف التعليمية من الأمور المهمة في عملية التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية حيث أكد محمود الحلية (2014) " أن أُولى الخطوات التي يقوم بها المصمم التعليمي "الأستاذ" في عملية التخطيط هي عملية تحديد الأهداف التعليمية". وما أكد عليه لزرق أحمد(2018) بضرورة التأكد من تصميم الكفاءات وتحديد الأهداف حسب مستويات التلاميذ ومحاولة الرفع من الحجم الساعي لحصص التربية البدنية والرياضية بغية تحقيق الاهداف المسطرة في المنهاج الجديد.

ولعل أهمية تحديد الأهداف التعليمية في منهاج التربية البدنية والرياضية يكمن في إعداد الفرد الصالح من كل النواحي سواء الصحية، العقلية، الانفعالية، والاجتماعية، حيث يستطيع الممارس للنشاط البدني الرياضي إخراج الكبت الداخلي والاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه.

بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الجزئية الأولى للدراسة القائلة أهداف مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية تساهم في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط غير محققة.

المحور الثاني: للتحقق من صحة الفرض القائل أن: محتوى مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية يؤثر بفعالية في تنشئة تلاميذ الطور الثانوي.

الجدول رقم (05): يمثل نتائج استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثاني من استمارة الاستبيان

	عدد العينة	درجة الحرية	النسبة المئوية			كاي مربع X^2	مستوى الدلالة
			موافق	محايد	غير موافق		
المحور الثاني	95	143	%82,82	%15,24	%01,94	24,13	0,000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد علي مخرجات برنامج *spss*

تشير المخرجات النهائية إلى أن اعلى نسبة غير موافق للبعد الأول حيث بلغت 82,82%، تليها نسبة محايد 15,24%، وبلغت نسبة موافق 01,94%، كما تشير النتائج إلى أن قيمة اختبار (كاي مربع) المحسوبة قد بلغت 24,13 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05، وهذا ما يدل أن محتوى مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية لا يؤثر بفعالية في تنشئة تلاميذ الطور الثانوي.

وللتحقق من نص الفرضية القائلة بأن: محتوى مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية يؤثر بفعالية في تنشئة تلاميذ الطور الثانوي، حيث يظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05) أن محتوى مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية لا يؤثر بفعالية في تنشئة تلاميذ الطور الثانوي ربما راجع لعدة أسباب منها عدم دراية الاساتذة وعمال القطاع بشكل عام. وهو ما يوصي عليه لزرق أحمد (2018) في دراسته حيث أكد على ضرورة دراية الاستاذ بمحتوى المنهاج لضمان حسن الاستعمال.

بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الجزئية الثانية للدراسة القائلة بأنه محتوى مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية بفعالية في تنشئة تلاميذ الطور الثانوي غير محققة.

المحور الثالث: للتحقق من صحة الفرض القائل أن: استراتيجيات التدريس في مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية تساعد على التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الجدول رقم (06): يمثل نتائج استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثالث من استمارة الاستبيان

المحور	عدد العينة	درجة الحرية	النسبة المئوية			كاي مربع X^2	مستوى الدلالة
			موافق	محايد	غير موافق		
المحور الثالث	95	143	%74,32	%23,57	%02,11	10,22	0,05

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد علي مخرجات برنامج *spss*

تشير المخرجات النهائية إلى أن اعلى نسبة غير موافق للبعد الأول حيث بلغت 74,32%، تليها نسبة محايد 23,57%، وبلغت نسبة موافق 02,11%، كما تشير النتائج إلى أن قيمة اختبار (كاي مربع) المحسوبة قد بلغت 10,22 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05، وهذا ما يدل أنه لا تساعد استراتيجيات التدريس في مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وللتحقق من نص الفرضية القائلة بأن: استراتيجيات التدريس في مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية تساعد على التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، يظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06) أن استراتيجيات التدريس في مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية لا تساعد على التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، حيث تعد استراتيجيات التدريس ركنا أساسيا من العملية التعليمية وجزء لا يتجزأ منه فهي الوسيلة التي يمكن من خلالها تنفيذ الأهداف، كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، ولهذا فإن الاهتمام والاعتناء بالتربية البدنية مرتبط بالاعتناء بحصة التربية البدنية والرياضية، التي تعتبر الوحدة المسطرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية.والتي يعتبر فيها أستاذ التربية البدنية والرياضية محورها الأساسي، وهو ما يتفق مع دراسة دشيشة الأمين (2019) الذي أكد بأنه لا جدوى من أفضل المناهج إعدادا ما لم يتول تنفيذها مدرس متحمسا، راضيا عن عمله، ويمتلك المهارات

الأساسية للعملية التعليمية. وتتفق كذلك مع دراسة هاشم أحمد نغيمش الحمامي (2015) الذي أكد ان أساليب وطرائق التدريس الناجحة تتصف بعدة صفات منها: ان تكون مبنية على نتائج البحوث العلمية والتربوية، وأن تتماشى مع أهداف التربية المتعارف عليها، وتأخذ بعين الاعتبار مستوى ادارك الطلبة.

- بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الثالثة القائلة: استراتيجيات التدريس في مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية تساعد على التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي غير محققة.

3- الاستنتاجات والاقتراحات:

بناء على ما سلف ذكره نستخلص ان مهمة اعداد وبناء المناهج التربوية ذات أهمية قصوى في ميدان التعليم ،كونها الأساس و المرجع الذي يستند عليه ويرجع اليه الفاعلون في الميدان لأجل بلوغ الأهداف المخططة مسبقا. وقد تكون التنشئة القويمة مرتكز أي منهاج ونقطة محورية فيه.

لذا أضحى من الضروري مراعاة أبعاد الجودة الشاملة خلال مراحل إعداد المناهج وخلال مراحل تطبيقها من أجل تحقيق الأهداف والرفع من جودة مخرجات المؤسسات التربوية والتعليمية كماً وكيفاً. وبما أن الحال كذلك، فقد أصبح لزاما أن تسند مهمة التخطيط ومتابعة إعداد المناهج مع الخبراء في ميدان المناهج وطرق التدريس، وأن يكون للفاعلين في قطاع التربية والتعليم دوراً في المشورة واحترام آراء التلاميذ وكذلك المعلم لأنهم هم المعنيون بتلك المناهج والمقررات، وبما أن التربية حق من حقوق الإنسان تندرج ضمن استراتيجيات التطور والتغيير الاجتماعي التي يطمح إليها الكثير من المواطنين، فلابد من أن تكون في صلب المناهج التي يجب أن تعكس ديناميكية الإصلاح والتأهيل، وهذا ما يبقى مجرد أفكار وخطوط عريضة صعبة التطبيق في ظل نفس الظروف و عليه ومن خلال ما سبق نستخلص النتائج التالية:

- أهداف مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية لا تساهم في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- برنامج مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية لا يساعد على التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- استراتيجيات التدريس في مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية لا تساعد على التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وفي ضوء نتائج الدراسة يمكننا تقديم بعض التوصيات وهي كالتالي:

- إعطاء الأهمية البالغة لهذه المادة وتوضيح مرامها السامية من خلال رفع معاملها بين باقي المواد.
- الاهتمام بتكوين الأساتذة ومسايرة التطورات الحاصلة في الساحة من خلال ندوات علمية وملتقيات ودورات تكوينية لكن يجب ان يديرها ويؤطرها مختصون في مجال (علم النفس الرياضي، فلسفة التربية البدنية والرياضية، علم الاجتماعي الرياضي، الفيسيولوجيا، الطب الرياضي...الخ) تحت اشراف أساتذة من الجامعة الجزائرية التي تزخر بهم.
- الاهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر امتداد لتنشئة والتربية العامة، بالإضافة الى تكوين مواطن صالح العمل بمحتوى منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية.
- يجب على الأساتذة التطلع على المنهاج لفهم مراميه والوقوف على تطبيق وأهدافه أكثر.

4- قائمة المصادر و المراجع المعتمدة في الدراسة:

1- أمير أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل التاريخ الفلسفة، دار الفكر العربي، 1997.

2- العمر معين خليل، الضبط الاجتماعي، دار الشروق والتوزيع والنشر، الأردن، 2006.

3- المفتي،حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين، المناهج، مكتبة الانجلومصرية، 1999.

4- بوسكرة أحمد،منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلدونية، 2005.

5- بوسنة محمود، علم النفس القياسي المبادئ الأساسية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

6- محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

7- التفاعل مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية،شركة دار الامة،2003.

8- زرواتي رشيد، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، دار هومة، 2002.
9- محمد منير مرسي، الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، 1995.
10- محمد مهني غنائم وسمير عبد القادر جاد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2004.
11- زعيمي مراد، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، ط 1، دار قرطبة للنشر والتوزيع، 2007.
12- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة لمنهج التربية البدنية والرياضية، مرحلة التعليم المتوسط، 2016.
13- بوشيبة مصطفى، حرشاوي يوسف، تقييم أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الحاجات النفسية (الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوي، مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، مجلد 13، العدد 13، 2016.
14- دشيشة الأمين، الدافعية للتدريس عند أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 10، العدد 1، 2018، ص ص 280-303.
15- جبايلي لياس، بزيو سليم، دور منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 09، العدد 01، 2018، ص ص 46-60.
16- طيوب أبو بكر الصديق، لبوز عبد الله، دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الأساتذة في الطورين المتوسط والثانوي، مجلة المحترف، مجلد 05، العدد 03، 2019.
17- علالي طالب، واقع تطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط، مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، مجلد 15، العدد 2، 2018.
18- لزرق أحمد، دور منهاج الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية في مرحلة التعليم المتوسط، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 33، 2018.
19- هاشم أحمد نغيمض الحمامي، صفات المدرس وطرائق التدريس الناجحة، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 08، العدد 13، الأردن، 2015.